الشيخ ماهر حمود: يوم القدس العالمي يحول دون تهميش فلسطين

الشيخ ماهر حمود: يوم القدس العالمي يحول دون تهميش فلسطين

شدد الشيخ ماهر حمود أحد علماء أهل السنة البارزين في لبنان على أهمية إحياء مناسبة يوم القدس العالمي الذي أعلنه الإمام الخميني (قدس سره) ودعا لإحيائه آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك من كل عام، قائلا أن نهج المقاومة الذي يحيي يوم القدس العالمي ويضع القضية الفلسطينية في أولوياته هو ما يحول دون تهميش هذه القضية. وقال إمام مسجد القدس في مدينة صيدا بجنوب لبنان في مقابلة مع وكالة إرنا: "يوماً بعد يوم تتبين أهمية إعلان يوم القدس العالمي، لأن المؤامرة التي تشمل تقريبا العالم الإسلامي والعربي تسعى يوما بعد يوم لجعل قضية فلسطين رقما ثانيا أو ثالثا أو حتى قضية منسية، وذلك من خلال إغراق الناس والمجتمعات بالمشاكل المحلية والتفصيلية، بحيث أصبحنا نرى قضية فلسطين قضية هامشية".

وأضاف: لا تزال القوى المرتبطة بمحور المقاومة هي الوحيدة التي ترى فلسطين في أول اللائحة وأهم من أي قضية أخرى بل إننا لا نستطيع أن نرى كل المشاكل التي تحصل في العالم إلا مؤامرة بشكل أو بآخر

لثني الجماهير الإسلامية والعربية عن هذه القضية المركزية. على سبيل المثال مشروع (برافر) وكم يحوي من اعتداء وعنصرية ولؤم عالمي وما إلى ذلك وكيف مر ّدون أي تعليق فيما كل الأنظار تتجه نحو المشاكل في سوريا ومصر وفي غيرهما".

وقال الشيخ حمود: "نحن بعد مرور أكثر 34 عاما على إعلان يوم القدس من قبل الإمام الخميني رحمه ا صاحب النظرة الثاقبة والرؤى الحكيمة والفهم العالمي والبعيد لما يجري ويحاك وربطه هذه القضية المقدسة بأفضل الأيام وأقدس الشهور نرى أن القدسية لن تزول عن هذه القضية وستبوء كل المؤامرات بالفشل".

وإذ أشار إلى أن ما يجري في سوريا ومصر وغيرهما من البلدان العربية مؤامرة دولية لحرف الأنظار عما يحصل في القدس، وإشغال الجميع عن قضية فلسطين ودفعهم نحو تغيير الأولويات والمبادئ، حتى أصبح عند البعض التعامل مع أميركا من أجل تغيير النظام مثلاً في سوريا أمرا طبيعياً وأمراً جهادياً وهذا تزوير للحقائق وللإسلام.

وقال: "ومن هنا يتوجب على العلماء والأدباء والمفكرين توعية الأمة إلى ما تنطوي عليه مخاطر المؤامرة وتبيان حقيقتها وأهدافها المعلنة وغير المعلنة حتى تعي الأمة والجماهير ما يحاك لها وتتنبه وتستيقظ من الغفلة التي تعيشه".

وأكد الشيخ ماهر حمود، أن الإمام الخميني (ره) أراد من إعلان "يوم القدس العالمي"، أن يوقظ الأمة النائمة والغافلة والمتلهية عما يحصل للقدس والأقصى ولفلسطين.

المصدر: موقع قناة العالم